العدد ٦٩

السنة الاولى

المعرض

الاحد ١ كانون الثاني ١٩٢٢

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

١٩٢٢
كل عام وانتم
بخير

هذا العدد

نستهل اول كلمة فيه بمعايدة مواطنينا وقرائنا الكرام طالبين الى الله ان يجعل طالعه طالع خير وتحقيق امان على هذا الوطن المحبوب

لقد كان في قصدنا ان نجعل هذا العدد هدية لطيفة ممتازة لقراء المعرض الكرام فنزفه جامعاً لالذ واطرب ما تتشوق اليه النفس وتطرب به الاذن وتسر بمرآه العين في اول يوم من العام الجديد، فاذا وقع بعض النقص في ما كان في النية اجراؤه فلاسباب قاهرة حالت دون امنية صادقة

وقد كنا اعددنا لهذا العدد رسوماً بديعة وطنية وسلمناها للحفار قبل اسبوع ولكن عطل الطقس = والخفر عندنا مقيد به لسوء الحظ — حال دون انجاز كل الرسوم، لذلك اقتصرنا — مرغمين — على ما يراه الناظر في العدد الذي بين يديه، آملين ان لا نحرم قراءنا على التتابع من الرسوم التي ادخرناها لهم

وكم كنا نود ان نملأ عددنا الممتاز برسوم رجال الفن في لبنان وسوريا مع صور ابدع ما اوجدته ايديهم في فنونهم ولكن السبب الذي ذكرناه اوقفنا عن تنفيذ هذه الفكرة في هذا العدد ولكننا لن نحرم القراء منها في الاعداد القادمة . خصوصاً رسم مخترع الكهرباء اللبناني . لكي نبرهن للغير ان هذا الشعب الصغير بعدده الكبير باعماله



جورج بك ثابت

اول المرشحين عن الوارنة في العاصمة اللبنانية بل هو من اكفأ المرشحين واخلصهم واقدرهم على خدمة بلاده . اشتهرت نزاهته في زمن الحرب وزادها اليوم تعففه عن مس كل ما يقلل من مكانة الوطني

واذا جاز لنا ان نفتح صفحة الغد فاننا ناظرون الى جورج بك مقداماً جريئاً في خدمة لبنان على كرسي النيابة التي سمعناه يفاخر بقبولها وحدها دون كل منصب عال غيرها وما ذلك الا لان الشعب يسندها اليه ليخدمه فيها كما يأمل منه كل وطني

حيّ ناهض كارقى الشعوب المتمدنة .

وقد آلينا ان نبدأ من هذا العدد بنشر رسوم المرشحين اللبنانيين للمجلس النيابي اللبناني القادم لذلك يرى القارىء رسوم بعض المرشحين الذين نعتقد فيهم الكفاءة الحقيقية للنيابة عن الشعب والدفاع عن مصالحه بنزاهة واخلاص . واننا نطلب من بقية المرشحين الاكفاء ان يرسلوا الينا رسومهم — اذا ارادوا — لننشرها مع الشكر دون ان نتحيز لفريق دون آخر الا للكفوء المخلص .

ويرى القارىء ايضاً رسوم بعض رجال الفن عندنا مع صور فنهم . على ان هذا القليل كاف للشهادة على مقدرة اللبناني

والان فهذا عددنا بين ايدي قراء « المعرض » واصدقائه نعايدهم بواسطته ونامل ان يكون عند املهم به

فقضى . .

شطر هذه الابيات الغزلية باسلوب قانوني الاستاذ عوني افندي اسحق

للعاشقين باحكام الغرام رضا
مذ شاهدوا العدل فيما قد قضى ومضى
ما استئنفوا ما اقضى فيه وما اعترضوا
فلا تكن يافتى بالعذل معترضا
روحي الفداء لاحبابي وان نقضوا
اعلام قاض بوصل المستهام قضى
ما غيروا النقد في دعوى محبتهم
عهد الوفي الذي للعهد ما نقضا
قف واستمع سيرة الصب الذي قتلوا
هجراً وقدماً كسوه السقم والمرضا
قد كان يرجى له في حبهم غرض
فمات في حبهم لم يبلغ الغرضا
راى بخب فرام الوصل فامتنعوا
ففاض مدمعه فارتاع فانقبضا
فلاذ بالصبر مطواعاً فما عطفوا
فسام صبراً فاعيا نيله فقضى

لقطات الطريق

١١

في سبيل الشرف

في الاسبوع الفائت مثلت على مرسح الكريستال رواية « لابول ده لوكس » او الدجاجة الممتازة ويقصد بالدجاجة في التعبير الفرنساوي معناها المستعار

كانت الاعلانات عن الرواية قد سبقتها بضعة ليال

وما جاء ميعاد التمثيل حتى غص المرسح بالحاضرين وبلغ عدد الراجعين الذين لم يجدوا مجالاً لهم اكثر من الموجودين وتلالات في (اللوجات) بدور بيروت من اغني العائلات وابعدها شاواً في مجال الابهة

وفتح الستار ! فاذا انت تشهد مناظر احد بيوت الهوى — واستغفر القراء تلفظي بهذه الكلمة — بكل ما في تلك المخلات من المشاهد التي تغض لها عيون الحياء والشرف

لا الوم الجوق على تمثيل روايته بقدر ما الوم سيدات بيروت على حضور تلك الرواية فللجوق الخيار فيما يراه مروجاً لتجارته ولنا الخيار في ان نحضر ما يناسبنا

ولا الوم السيدات الغنيات المترفهات اللواتي حضرن الرواية بقدر ما الوم ازواجهن واخوتهن واهلهن الذين صحبوهن الى التمثيل وسمحوا لهن بحضور تلك المشاهد

ان الشاب — مهما بلغت منه حريته في التهتك — ليأبى بل ليخجل ان تقع عين رفيقه عليه في مكان خلاعته

وان المرأة الساقطة — مهما تجاوزت الحد في سقوطها — لتعف نفسها — وهو اخر عفاف عندها — ان تظهر بمظهر الساقطة العاهرة في حال دناستها على مرأى من الناس ومسمع منهم

فكيف يريد منا بعضهم السكوت وقد رأينا بام اعيننا — هذه العائلة او تلك — ممن كنا نحسبهم اشراف بيروت وعين الوجاهة فيها ، رايناهم يمتعون انظارهم واسماعهم بتلك المشاهد كأنهم امام خطيب وطني يحضهم على حب الوطن والدفاع عنه والتضحية في سبيله

اجل ! لا نقدر ان نسكت عندما نرى الزوج الشريف واقفاً الى جانب قرينته يضحك معها من تلك المناظر الخلاعية كأنهُ يحبذها او كأنه يرضى بالدرس الذي تأخذه امرأته عنها . ولم تكتف بعض السيدات بالنظر بالعين المجردة الى تلك المشاهد بل استعانت بالمجهر لتتبين ما لم تساعدها عينها البسيطة على تبينه وزوجها يساعدها على حمل المجهر ايضاً

ياخجلة الشرف ! !

ان الرجل منا ليغضب للموت اذا رأى غريباً ينظر الى قريبة له نظراً غير اديب

انه لينفر نفور النمر اذا رأى بيد عزيزة لديه رسماً خلاعياً او سمع احد الاوباش يتكلم على مسمع من اهله كلاماً غير لائق

ان هذا الرجل نفسه الذي يغضب لعرضه ويأنف ان ترمى امراته بزهرة امامه هوهو يأخذها الى مدرسة الخلاعة والفحش لتتعلم الامثولة التي يضيع معها شرف الرجل وشرف العائلة .

انه لخليق بهذا الرجل ان يترك امرأته في حما غيره من ان يأخذها الى حضور مشاهد يخجل الشاب الخليع ان يأتي مثلها امام رفيق له حتى في بيوت الفحش وعند بنات الهوى .

واذا كانت سيدات بيروت ونساء البيوتات العالية فيها لا تأنف من حضور هذه المشاهد — وقد غاض فيها الحياء — فقد وجب علينا ان نحني باحترام امام البقية الباقية من تلك العفة المدنسة عند المومسات

الشقيات

اننا لا نريد ان نسيء الى حرية احد . فلكل شأنه . ولكنه الشرف يأمرنا وهو اخر ارث حفظناه ونفاخر به في هذه البلاد

. . . .

الرصاص في بيروت

لو زار الرئيس هاردنغ بيروت قبل ظهور فكرته بنزع السلاح من الدول ورأى كيف ان الحكومة رغم اوامرها المشددة وتفتيشها الدائم — بشهادة المسيو غريغوار — عجزت عن نزع بعض مسدسات من ابطال بيروت لعدل عن فكرته تلك وضحك من نفسه على اعتقاده ان بالامكان نزع سلاح الدول بواسطة موتمر

عجيب والله — كل اوامر الحكومة . وكل اتعاب المسيو غريغوار مفوض السنترال وكل دوريات التفتيش على السلاح لم تتمكن الى الان من اخذ المسدسات حتى من بعض الاخوان الذين لا يفارقون القهاوات ومحلات اللهو لا في الليل ولا في النهار .

مساء يوم الميلاد دوي الرصاص في ساحة الاتحاد وقرب الجميزة ودوي اخيراً — بعد خلاف في قهوة الكوكب — قرب الخندق الغميق وراء العازارية فكانت نتيجته ان اصيب احدهم في بطنه واصيب الاخر في كليتيه ولاذ اثنان بالفرار . اما المصاب في بطنه فهو على وشك الموت .

قال لنا صديق . سألنا البوليس لماذا لم يقبضوا على الذي اطلق الرصاص في الجميزة فاجابنا . (انه سكران واليوم عيد)

ما شا الله !!

وهل هو مكلف بازعاج الناس في عيده وفي سكره ؟

وسالنا الموجودين في الكوكب لماذا لم تتدخل الشرطة وتقبض على الذين اختلفوا في القهوة واشهروا المسدسات تلافياً لما سيحدث فقيل لنا — الصلح سيد الاحكام فقد كان المختلفون اخواناً قبل الخلاف واشهار المسدسات

بيد ان النتيجة كانت ان قتل احدهم الاخر رغم تلك الاخوة ورغم الصلح . ولو ان البوليس تدخل واوقفهم لما فار دمهم ثانية في الطريق وقتل ذلك المسكين

فعسى ان يهتدي بعد هذه الحوادث المسيو غريغوار الى الجيوب التي فيها مسدسات تقتل لا مفرقعات تضحك

وعسى ان يتوصل موتمر واشنطون الى نزع السلاح في بيروت من الشبان اذا عجز عن نزع سلاح بريطانيا العظمى واليابان

. .

لندرو كمحافظ كورك

اخر حكايات لندرو الشهير انه اضرب عن الطعام في سجنه احتجاجاً على حكم المحكمة عليه فهو اذن يريد ان يستشهد على طريقة محافظ كورك ولكن الفرق بين الاثنين ان ماكسويني استشهد لاجل وطنه ولندرو يستشهد لاجل غرامه

جميل ان يكتب التاريخ غداً ان الرجلين الوحيدين اللذين استشهدا بالموت جوعاً هما — ماكسويني ولندرو

حقيقة ان لندرو هذا مضحك حتى في جوعه .

. . .

زغلول مصر

قبض الانكليز على زغلول باشا ونفوه بالقوة المسلحة الى سيلان — منفى كبار مصر والعراق — وسيلتقي سعد باشا هناك بطالب باشا النقيب الزعيم العراقي الاستقلالي فيرددان معاً هنالك —

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لم يَظلم الناس يُظلم

اما مصر فقد لعبت فيها النار وسال الدم وقامت الجلي

واما المبادىء السامية التي جعلتها الدول العظمى اساساً لدخول الحرب — « حقوق الشعوب الضعيفة » تحرير الامم المستعبدة » انقاذ المدنية من الاستبداد » فلم يتغير فيها حرف حتى الان . وما برحت مكتوبة باحرف من ذهب في صدر معاهدة الصلح

***

في سطر

فصل الشيخ عبد العزيز جاويش من عضوية الحزب الوطني المصري في برلين

عادت في مطلع هذا الاسبوع رصيفتنا الحقيقة الى الصدور

ارسل سكرتير جلالة الملك جورج البريطاني برقية باسم الملك الى الطائفة البهائية يعزيها بفقيد المغفور له المرحوم عباس عبد البهاء زعيم البهائيين وارسل الوفد الفلسطيني الموجود في لندن برقية مثلها ايضاً .

خرج قطار حلب عن الخط قرب محطة الحمدانية فتاخر عن ميعاده ١٥ ساعة ولم يصب احد من الركاب باذى .

قرر المجلس الوطني الكبير في انقره اقامة تمثال من البرونز لمصطفى كمال في انقره

العرض — اما في بيروت فقد اعترض بعضهم على اقامة تمثال اليازجي هنا بدعوى ان الدين لا يسمح بذلك . فما رأي حضرتهم اليوم بعد قرار المجلس الوطني التركي الذي يمثل الجيش المدافع عن حوزة الخلافة الاسلامية

وصلت الى بيت الامبراطور غليوم زوجة ولي عهده لتشترك بالحفلة التي يقيمها غليوم ليلة عيد الميلاد

اذن للامبراطورة زيتا بالذهاب الى سويسره لحضور العملية التي تجري لولدها المصاب بالزائدة

طلب المسيو كراسين مندوب البولشفيين في لونذره السماح له بالقاء خطاب في جامعة اكسفورد فلم يسمح له

يفتتح البارلمان الايرلندي في هذا الشهر وسيحضره الملك والملكة ويكون المقام الاول حول المركبة للحرس الايرلندي الذي يظهر بملابسه الذهبية الحمراء

الغت حكومة فلسطين قانون الطابو الجديد الذي وضعته بعد الاحتلال فاصبح بيع الاراضي بموجب القوانين العثمانية

سرقت جميع اوراق دائرة كاتب العدل «نوتير» في القدس وسجلاتها الرسمية



عمر بك الداعوق

احد مرشحي بيروت للنيابة عن المسلمين وقد اظهر عمر بك كفاءة وجدارة في مواقفه العديدة في اللجنة الادارية الحالية تلك المواقف التي جعلته محبوباً ومحترماً من الجميع ·

وقد تقلب عمر بك في مناصب عديدة فكان رئيساً للغرفة التجارية في بيروت ورئيساً للبلدية وهو الذي استلم زمام رئاسة الحكومة في اول عهد الانقلاب



الشيخ يوسف الخازن

احد المرشحين عن قضاء كسروان وصاحب جريدة الاخبار سابقاً في مصر ورئيس تحرير الارز = الجريدة اللبنانية — في الوقت الحاضر وعضو اللجنة الادارية في لبنان الكبير

والشيخ مكانته العالية في النفوس لما اشتهر عنه من تعليقه بوطنه لبنان تعلقاً بلغ اقصى حدود الوطنية ومن اندفاعه في سبيل مصلحة بلاده انه نسمع صداه في جلسات اللجنة الادارية

الاستاذ كرد علي والماتان

قالت الماتان ما يأتي :

قدم باريس السيد كرد علي مدير المعارف العام في حكومة دمشق ورئيس المجمع العلمي العربي ومعه عشرة طلاب من دمشق وهو يريد ادخالهم في كليتنا والسيد المشار اليه من اكابر رجال الاسلام في مدينة دمشق الانيقة، وانك لتجد في ملامحه وابتساماته شيئاً من خفة روح اللاتينيين ونشاط اهل المشرق ورقتهم وخيال اهل البحر المتوسط

وقد سألناه عن امور تتعلق بدمشق عاصمة بلاد الشام فقال :

يدير حكومة دمشق صاحب الدولة حقي بك العظم وستة من زملائي المديرين وحكومتنا وطنية مرتبطة ببلاد سوريا ارتباطاً محكماً ودليل ذلك ان فيها كثيراً من المامورين الذين هم من لبنان وسوريا

وتكلم عن المعارف فقال :

التعليم في مدارس حكومة دمشق على ثلاث درجات : ابتدائي وثانوي وعالي وفي دمشق كليتا طب وحقوق وهما الوحيدتان في بلاد الاسلام اللتان تدرسان باللغة العربية وانا اتشرف برئاسة مجمع علمي عربي وهو الوحيد في الشرق كله

اغنى ملوك المال

ان اغنى رجل في العالم قاطبة هو جون روكفلر ملك الزيت اذ يملك ٢٤٠٠ مليون دولار او على اقل تعديل ٤٨٠ مليون ليرا انكليزية وهناك ١٧٥ شخصاً كل منهم يملك اكثر من مليوني ليرة انكليزيه والى القارئ ا الاغنياء الخمسة الذين يعدون اغنى الاغ ليرة انكليزية .

اندرو كارنجي	يملك	٦٠	مليون
فردريك ويرهوسر	:	٦٠	:
وليم ولدروف استور	:	٤٠	:
تشارلس كار كنس	:	٣٤	:
اوليفر هـ · باين	:	٣٠	:



مريم المجدلية

« عن صورة زيتية لقيصر افندي الجميل »



ابن لبنان

عن تمثال رمزي لجان افندي الدبس



جان افندي الدبس

صاحب تماثيل المجاعة اللبنانية التي حملها الى المهاجرين تذكاراً لنكبات الحرب وقد كان لتماثيل مجاعته تأثير في نفوس زائري العرض حتى ان المسيو روبر دي كاي لم يتمالك عند مرآى تلك الرسوم من ان يقول — ان صور مجاعة لبنان التي اخذها جان افندي الدبس اثرت علي في توقيع القرار المتعلق بيبوع الحرب

وقد وصل جان افندي مع صديقنا فليكس افندي فارس الى نيويرك حيث يبدأ هناك باعادة ذكرى مجاعة لبنان على ابناء لبنان .



قيصر افندي الجميل

صاحب رسم مريم « المجدلية » الذي يرى الناظر جماله الفني الى جانب هذا الرسم وقد تعلم قيصر افندي الفن على نفسه فابدع في خياله واجاد

فنوننا الجميلة

يرى الناظر في هذه الصفحة وفي الصفحات التي تليها اثراً لطيفاً من فنوننا الجميلة . وقد كان بودنا ان نكثر من هذه الرسوم ولكن ضيق الوقت حال دون ذلك وعسى ان نوفق في المستقبل الى اختيار بعض ما اوجده الذكاء اللبناني في الفن من رسوم مشاهير رساميناً كجورج افندي قرم وخليل افندي الصليبي وحبيب افندي سرور لاسيما وان الفنون الجميلة هي دلالة حية على رقي الشعوب الروحي

قال الاب لابنه الصغير وقد ضربه قصاصاً : اني اضربك يا ابني لاريك كم احبك . فاجابه الابن والدموع في عينيه : لو اني كبير يا ابي لاستطعت ان اقابلك على هذا الحب بمثله

***

وصلت مؤخرا الى محل :

خليل حنين وشركاه — سوق الجميل

اجواخ انكليزية وفرنساوية من احسن الاجناس

واجود الاقمشة والطف الاذواق

جمال باشا في برلين

وردت علينا بعد ظهر الخميس البرقية الاتية من مراسلنا الفاضل هنالك :

باريس ٢٨ كانون الاول :

جمال باشاموجود في برلين . الحوابطلب مذكرة توقيف بحقه والاقتصاص منه بسرعة

عين الرضى ...

احب صديقنا الاستاذ القدير جبرائيل افندي نصار ان يتحف المعرض بكلمة ادبية من قلمه فما كان منه الا ان كتب القطعة التي تلي موجباً علينا نشرها وقد كنا نفضل اغفالها لما لها من العلاقة بهذه الجريدة وبصاحبها ولكن ارادة الصديق — وهي عزيزة — حالت دون الاغفال فاثبتنا كلمته مرددين مع الشاعر — «وعين الرضى عن كل عيب كليلة»

بدا لي ان اكتب كلمة في عدد المعرض الممتاز وفضلت ان تكون هذه الكلمة في ذات الجريدة عنها .

ان صاحب المعرض اخ لي ومن اخلص الاخوان تعرفت به من بضع سنوات خلت وعرفته كما عرفه اصدقاؤه كافة في مجتمعات الادب ومن على الصحف وفي نوادي العلم فهو استقلالي لا يعتمد على غير نفسه وطني لبناني صميم ولبنان في نظره قبل كل شيء متمسك في مباديه متصلب بها الى درجة التعصب حتى اني لا اذكر اني سمعته او عرفت عنه انه رجع عن مبدإ او رأي اعتقد صحته شديد الدفاع قوي الجدل عن افكاره الى ان يكون عنيفاً احياناً وهو على عكس ذلك في الامور العلمية فانه رضوخ لحقائقها من اي صدرت جريء القلب لا يصانع ولا يوارب وكثيراً ما يرى في صراحته وحريته ضرراً عليه ولا يتجنبه . يعمل كثيراً ويحب الاتقان والارتقاء مخلص في معاملاته وشديد في صداقته يعف عن قبول بدل لغير عمل . ولولا بوادر حدة احياناً في جدله لكان بلغ الحد الاعلى على حداثته وفتوته . شديد الوفاء كريماً سمح النفس وما جريدته غير صورة عنه او انه مصور بها وان سار على الخطة التي اتبعها الى الان ونهج نهجه هذا فلا ابالغ اذا قدرت له مكانة في الصحافة العربية قل من بلغ شاؤه فيها

جبرائيل نصار

***

بلا عنوان

قررت اللجنة الادارية ارسال برقية اعتماد الى الجنرال غورو

وصلت الى المياه المصرية مدرعتان افرنسيتان ومدرعة اميركية

تعهدت السلطة بايواء اللاجئين من الارمن في محلات خاصة كانت للجيش

علمنا عن ثقة ان لا صحة لما اشاعه البعض عن استعمال الارمن صابوناً منوماً بقصد السرقة

عقدت خطبة رصيفنا الفاضل اسكندر افندي الخوري صاحب جريدة الرهفايل على الانسة الاديبة اديل طربيه في حفلة لطيفة شائقة فنهنئ الرصيف وندعو له بالتوفيق

وصل علي منيف بك متصرف لبنان السابق الى اطنه

قدم العاصمة اللبنانية الاستاذ الاديب الشيخ مصطفى الغلاييني قادماً من عمان حيث يشغل هناك منصباً سامياً في دوائر الامن العام وسيعود قريباً الى مكان وظيفته

علمت جريدة فلسطين ان حكومة جبل الدروز حكمت على ثلاثة من اليهود بالاعدام لثبوت تهمة تهريب السلاح عليهم

يعقد الحلفاء موتمراً جديداً في كان « من مدن فرنسا » وقد وصل لويد جورج الى كان

شاع ان عدلي باشا يكن قتل ولكننا لم نتثبت صحة الاشاعة

ابى جميع كبار مصر تاليف الوزارة

نسف المصريون دار الاعتماد البريطاني بالدناميت على اثر نفي سعد باشا بالقوة فقتل بعض الحرس الانكليز

اخذ الانكليز زغلول باشا من داره في سيارة مصفحة واخفوها في مركز للجيش ولم يتمكنوا من اخراجها الى الحدود الا بعد مرور ٤٨ ساعة بطريقة سرية لان الشعب تجمهر بالالوف يريد انقاذ سعد

توفي شكري باشا الايوبي

نفت حكومة الفلسطينية قسطاكي رئيس النيابات العامة وهو من زعماء الوطنيين

اشترى المسيو اوستاش دي لوري مدير التنقيبات في سوريا دار ال العظم بستين الف ليرة سورية لتكون مدرسة للصناعة الوطنية

توفي في دمشق السيد محمد علي الحسيبي نقيب السادة الاشراف

...

رسوم العدد

حال ضيق الوقت وعطل الطقس في هذا الاسبوع دون نشر ما كنا اعددنا للمعرض الممتاز من الرسوم الوطنية كرسم نعوم افندي اللبكي والدكتور نخله الاشقر والشيخ يوسف عواد من المرشحين للمجلس النيابي والدكتور الياس بعقليني مع صورة الحصة الكبيرة التي تمكن بمهارته الفائقة ان يخرجها من كلية احدهم ، ونجيب افندي مشرق الشاعر البليغ مع قصيدته العالية في تمثال اليازجي ، ثم مخترع الكهرباء اللبناني انطون ابو حيدر وغيرهم ايضاً من الوطنيين فنعتذر الى القراء عن هذا التاخير ونعدهم بنشرها على التتابع في الاعداد القادمة ملفتين اليها الانظار

***



حبيب باشا السعد

المرشح الاول عن نصارى الشوف ويقدر النوز حبيب باشا في الانتخاب بلا جدال لما له من المكانة العالية في صدور اللبنانيين على الاطلاق تلك المكانة التي نالها بصادق خدماته

رشيد بك نخله

احد المرشحين عن الشوف ايضاً وهو الزعيم الشعبي المعروف في لبنان باندفاعه وتضحيته في سبيل وطنه •

خلايا النحل

هذه الاعداد الممتازة من الجرائد يخص بها الغربيون عيد الميلاد لا عيد السنة . على ان الفاضل صاحب المعرض رأى ان يخص بهذا العدد الممتاز راس السنة لان هذا العيد اقرب عندنا الى العموم من عيد الميلاد . وهو قصارى ما يستطيع من الجنوح الى الوحدة في هذا المعنى . فانه اذا شاء ان يختار يوماً اقرب الى العموم او ابعد عن الخصوص من اول السنة الغربية لم يجد وان خص لكل طائفة عيدها بعدد ممتاز اصبحت اعداده الكبيرة هي العادية واعداده الصغيرة هي الممتازة

ولا يزال الناس يتساءلون ما هو السبب في عدم التشاعر العام وعدم العقيدة السياسية الواحدة فينا ونحن كما ترانا قد حرمنا التاريخ كل اسباب الوحدة .

ليس في المبادىء السياسية الراهنة شيء يسمى معارضة الحكومة . فانما معارضة الحكومة هي اثر من الاختلاف في المبادىء ليست هي من المبادىء نفسها . فان قلت ان المعارضة مفيدة من حيث تجعل الحكومة محترزة قلت هذا لا يكفي ان تتخذ المعارضة مبدأً : فالفائدة التي تتوخاها من المعارضة حاصلة من طبيعة اختلاف الناس في المبادىء ولا حاجة ان تتخذ لها المعارضة ديناً ومذهباً

افتعلم من ثم ماذا يستفيد الناقد من معارضتنا للحكومة بلزوم وبلا لزوم

يستفيد ان عداوة الحكومة تاصلت في نفوسنا واصبحت من اخلاقنا بطول ما توالت علينا دول مستبدة

فان اردت ان تكون سياسياً فاضلاً فاتخذ لك مذهباً من المبادىء والطرائق السياسية ثم كن من موالاة الحكومة او من خصومتها حيث يقضي مذهبك السياسي

اذا كان السكوت خيراً من الكلام فاسكت . واذا كان الاقتناع اقرب الى الحق فاقتنع . فمن قلة الحكمة ان تجرد نفسك من الصلاح لكي يتيسر لك ان تبرهن على مقدرتك في الجدال

...

تنشر الجرائد مشروع القانون تدعوه قانوناً وهذا خطا يجب عليها لقرائها ان تجتنبه

...

تسمية الوصاية التي لزمت من عهدة فرسايل بلفظ الانتداب غلط في الترجمة ان كان اللفظ مترجماً وغلط في الوضع ان كان موضوعاً

ابو صلاح

....

عين اميل افندي قرداحي احد مواطنينا اللبنانيين في الارجنتين سكرتيرا عاماً لسفارة الجمهورية الارجنتينية في اليابان

الاول — اني لا احسد في العالم الا رجلا واحدا

الثاني — ومن هو

الاول — هو الذي خطب امرأتي قبل مني ولكنها رفضته •

يقال ان الامبراطور غليوم يتاجر الان بالخشب وحسنا يعمل لان تجارة الخشب احسن من تجارة الدماء واسلم عاقبة الاخاء

عبثاً تفوه بلفظةٍ وتكون في شفتيك مرّه
اذ انها تحلو متى مرت بشهد الثغر مرّه

سليم عربيد

بشاره الخوري صاحب البرق

الاخطل الصغير او بشاره الخوري مسميان لشخص واحد هو صاحب البرق، الشاعر الذي لايجاريه شاعر عربي في لبنان وسوريا بخياله وعذوبة الفاظه ورقة معانيه

لا ينظم صاحب البرق بيتاً من الشعر الا مذيباً شيئاً من روحه الحساسة فيه بل هو شاعر ايضاً حتى في نثره لذلك لا تخلو اجمل مقالاته في البرق من تلك الروح الشعرية المملوءة عاطفة والتي رفعت منزلته الى اعلى مقام في دولة الشعر

واذا قام الاخطل الصغير يتلو عليك شيئاً من شعره فانك تشعر بكثير من روحه يخرج مع الفاظه العذبة التي ملاءها كل عاطفته الرقيقة وتقرأ في عينيه — وهو ينشد امامك — قصيدة ثانية بليغة المعاني حساسة كالقصيدة التي تسمعها منه

اذكر اننا اجتمعنا من عامين في حلقة من الادباء احتفاء بسليم سركيس — زنبرك الادباء في مصر = يوم زيارته بيروت فانشدنا صاحب البرق قصيدته « عروة بن حزام » فكان سركيس يصفق لكل شعر منها حتى اذا اتى الشاعر على اخرها قال له السليم

« هاتها هدية مشمش لوزي احملها معي لشعراء «مصر»

والمشمش اللوزي الذ ما يهدى لمصري

نظم الاخطل الصغير قصيدته هذه — كما نظم ابدع قصائده — في زمن الحرب وانه ليسوءنا اليوم ان ينصرف « الفريد ده موسه » لبنان عن الشعر الى السياسة فيهجر تلك الريشة الخلابة التي رسمت امثال هذه البدائع

عزوة وعفراء

(القصيدة لبشاره افندي الخوري
والرسوم لجورج افندي قرم

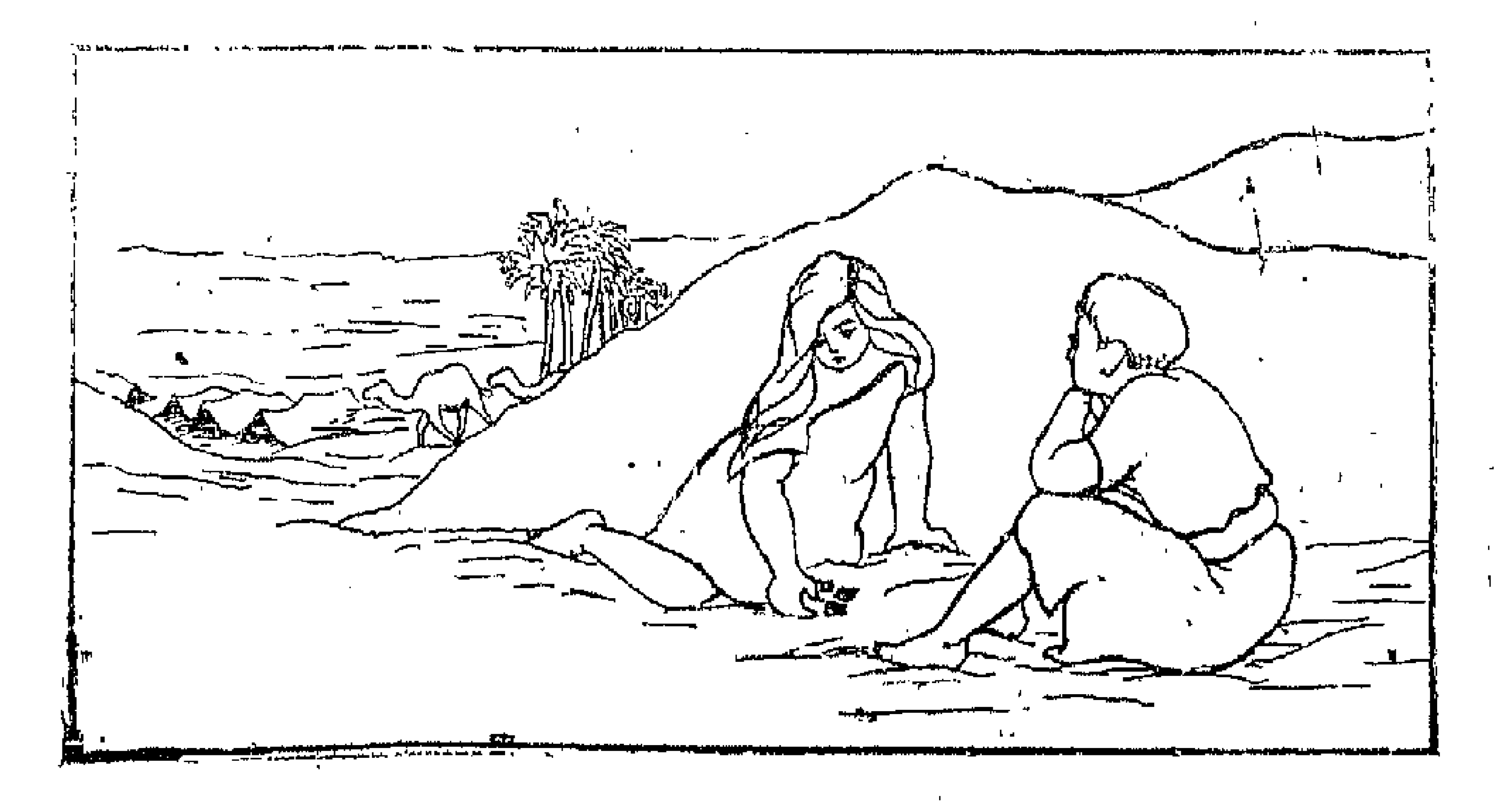
مهدَ الغرام ومسرح الغزلان   حيث الهوى ضربٌ من الايمان
حيّتك من ارواح عروة نفحةٌ   قدسية كالروح في الابدان
انا وفدُ ابناء الصبابة ساجد   من ترب عذرة في اذل مكان
استنزل الوحيَ الذي ظفرت بـه   شعراء عذرة في الزمان الفاني
فتسوغ في اذني « جميل » رنتي   وتطيب نفس « كثيّر » ببياني

. . .

بلد الهوى العذريّ وهو كناية   عن حب اشرف مجمع انساني
يتعانق الروحان فيه صبابةً   ويعفُّ ان يتعانق الجسدان
فاذا سمعت بعاشقين فقل هما   ملكان متصلان منفصلان
ما دار ثمّ سوى الحديث كانه   راح يدير كوءسها الملكان

. . .

سلْ عروة بن حزام عن غصص الهوى   تسمع جواب فتى الغرام العاني
تحنان ساجعة الحمائم في الضحى   وزفير اعواد الجحيم الثاني
وله حديث كالدموع اذا جرت   جذبت نظائرها من الاجفان
علم الهوى من آل عذرة عروة   كذب الالى قالوا لها علمان



(فكان هناك زغلولان . .

وُلد الفتى العذريّ عروة بعد ما   دارت بوالده رحا الحدثان
فاذا بعروة في مضارب عمه   هصر فكان هناك زغلولان
عفراء ابنته مع ابن شقيقه   وكلاهما في العمر دون ثمان
لم يلبسا ريش الهوى لكنما   هو ريش احلام وريش اماني
واذا تضمهما الحقول فانها   ظفرت بانستين من ريحان
يتراكضان بها — فان هما بوغتا   فيها — فبالاوراق يختبئان
ولطالما وقفا على الوادي وقد   صرخا هناك ليلتقي الصديان
مزجا فلو خطرت لعفرا فكرة   بدرت بها من عروة الشفتان
واذا التقى النظران تلمع اسطر   يعيي بحلّ رموزها الولدان
حتى اذا كبرا تولى شرح ما   لم يفهما قلباهما الخفقان
فاذا الوداد هوى وصادف تربة   بكراً فطاب مغارساً ومجاني

. . .

ويح المحب اذا تملكه الهوى   نمت به عينيان فاضحتان
عبثاً يحاول ذو الهوى كتمانه   عبثٌ الهوى يقوى على الكتمان